صندوق الإيداع والتدبير
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵉⵙⵎⵓⵔⵏ ⴰ ⵙⵓⵍⵉⵙⵙⴰⵏ
CAISSE DE DÉPÔT ET DE GESTION

بـــــيـــــان صـحـفـــي

الرباط، يوم 16 شتنبر 2020

معهد صندوق الإيداع والتدبير ينظم أول نقاش ضمن سلسلة النقاشات الرقمية تحت شعار "**رقمنة شركة الغد**"

نظم معهد صندوق الإيداع والتدبير يوم الثلاثاء 15 شتنبر، لقاء عن بُعد عبر الإنترنت، تم خلاله التطرق لموضوع تحديات التحول الرقمي التي تواجه الشركات المغربية، وهو تاسع لقاء تنظمه المؤسسة في إطار سلسلة الندوات المنظمة تحت شعار "**التطلع إلى المستقبل**".

موضوع الندوة الرقمية، يطرح نفسه بإلحاح في الظرفية الراهنة التي تتزامن مع تفشي فيروس كورونا المستجد، ذلك أن التحول الرقمي لم يسبق له أن كان أكثر أهمية في أي وقت مضى، بغية التعامل مع مناخ اقتصادي متشعب وغامض.
وفي هذا السياق، استضاف معهد صندوق الإيداع والتدبير خمس خبراء تحت شعار "**رقمنة شركة الغد**" بهدف استكشاف الجوانب المتعددة لهذا الموضوع وهم:
سلوى كركري بلقزيز رئيسة " GFI" إفريقيا.

- **هشام عراقي الحسيني**، المدير العام لـ"Microsoft" في البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية
- **صلاح باينة**، محاضر وباحث متخصص في تحول الشركات
- **مهدي كتاني**، رئيس مجلس إدارة "DXC تكنولوجي" في المغرب
- **عالية غولي**، مديرة القطب الاستراتيجية والابتكار والرقمنة والتسويق داخل البنك المغربي للتجارة والصناعة

وأجمع المتحدثون خلال الندوة التي أشرف على إدارتها عزيز بوستة، مدير "Panorapost"، على أن التكنولوجيا الرقمية لم تعد خيارا واردا أمام الشركة، ولكنها أضحت اليوم ضرورة أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة تطورها، ذلك أن التكنولوجيا توفر في الوقت الراهن إمكانية خلق منتجات وخدمات جديدة، بالإضافة إلى ربح الوقت وتحسين المهلة الزمنية عبر تقليص الوقت المستغرق في الوصول إلى السوق، فضلا عن كونها تساعد كذلك في إعادة ابتكار التفاعلات مع الزبناء.

وصرحت سلوى كركري بلقزيز خلال مداخلتها :"العالم الجديد سيرتكز على كل ما هو رقمي"، مضيفة :"نعمل حاليا على التعجيل بالتحول التكنولوجي في المغرب، وذلك استنادا على ثلاثة ركائز تتمثل في: رقمنة الإدارة، والاقتصاد الرقمي، والنظام الإيكولوجي للشركاء الناشئة، والاندماج الرقمي".

وأفضت الإنجازات التكنولوجية إلى تسجيل تغيير جلي في طريقة وصول المواطنين إلى الخدمات والاستهلاك، الأمر الذي دفع الشركات إلى تغيير طريقة تبنيهم للأمور واتباع استراتيجيات تلعب فيها التكنولوجيا الرقمية مكانة ذات أهمية كبيرة.

ويكمن التحول الرقمي بالنسبة للشركة في دمج عملياتها مع مجموعة من الأدوات الرقمية من خلال الاعتماد على: إنترنت الأشياء، الروبوتات، تقنية الواقع المعزز وغيرها من الوسائل الأخرى التي تعتمد عليها الشركات في تحولها الرقمي.

ومثلما قال صلاح باينة في حديثه: "لابد للبشر أن يبصم حضوره في قلب هذا التحول من أجل تفادي إحداث فجوة رقمية"، من جهتها، أضافت عالية غولي :"يشكل القطار الرقمي فرصة مهمة. يجب علينا التفكير في استمرارية العمل، وذلك في توافق تام للنظام الإيكولوجي مع الشركات والدولة والجامعات كذلك".

وفي الأخير، أضحى ضمان تحول رقمي ناجح للشركة تحدي كبير، على اعتبار أنه يفتح لها المجال لتكون أكثر قدرة على

المنافسة في السوق (على المستوى المحلي والدولي كذلك)، وتحصل على تجربة زبناء مختلفة وبقدرة أكبر من التركيز، ما يتيح في النهاية تحقيق أرباح جديدة.

"يجب علينا التحرك والعمل بسرعة. في هذا الوقت، الذين يتخذون القرارات بسرعة هم الذين يحققون الخطوات الكبرى، وليس العكس، ففي هذا المجال، الحجم لا يعني أي شيء قطعيا"، يقول هشام عراقي الحسيني. وختم مهدي كتاني بالقول :"لدنيا فرصة استثنائية يمكن استغلالها أحسن استغلال هي: أزمة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19". يجب علينا جميعا وبدون استثناء أن نستفيد إيجابيا من الأزمة الصحية، والعمل على مواصلة تحقيق ما قمنا به بشكل عاجل، يوميا وعلى الدوام".

نبذة عن معهد صندوق الإيداع والتدبير

معهد صندوق الإيداع والتدبير هي منظومة إيصال يتم الاعتماد عليها في تحويل المعلومات إلى معارف جديدة مشتركة، الغاية منها إثراء وعدم مجموعة صندوق الإيداع والتدبير في كل ما يخص معرفة بيئتها الاجتماعية والاقتصادية وممارساتها.
ويشجع المعهد على إيجاد مجال للتفكير بإمكانه تعزيز ظهور أفكار مبتكرة وحلول بناءة في سياق المناقشات المواضيعية الوطنية الرئيسية.

الإتصال :
سامي صابر
Sami.saber@prmediacom.com
+212 661 39 99 76